وتجعل (أبوها) مبتدأً وهو مضاف إلى ضمير (التي) الثانية وأبوهما خبر (أبيها) وهو مضاف إلى ضمير (اللذينِ) وأُختها خبر (التي) الثانية وهو مضاف إلى ضمير (التي) الأولى وهذا كله صلة للذينِ وأخواك خبر اللذينِ وهذا كله صلة للتي الأولى يعني اللذينِ وصلتهما وخبرهما (وأُختهُ) خبر عن (التي) وهي وصلتُها وخبرها صلة (للذي) وزيدٌ خبر عن (الذي) .

قال أبو بكر : ويعتبر هذاه بأن تقيم مقام كل موصول مع صلته اسماً حتى تردّ الجميع إلى واحد فإذا قلت : (الذي التي اللذانِ التي أبوها أبوهما أُختها أَخواكَ أُختهُ زيدٌ) عمدت إلى (التي) الثانية وصلتها أبوها أبَوهما فأَقمتَ مقامهما (أمهما) فصار الكلام الذي التي اللذان أُمهما أختها أخواكَ أختهُ زيدٌ ثم تقيم مقام (اللذين) وصلتهما اسماً فتقول : الذي التي صاحباها أَخواكَ أختهُ زيدٌ ثم تقيم مقام (التي) مع صلتها (هندٌ) فيصير الكلام : (الذي هندٌ أُختهُ زيدٌ) فإلى هذا التقدير ونحوه ترجع جميع المسائل وإن طالت .

وإذا قلت (الذي التي اللذانِ التي أبوها أبوهما أُختها أَخواكَ أُخته زيدٌ) فأردت الإِخبار عن (الذي) قلت : (الذي هو زيدٌ الذي التي اللذانِ التي أبوهما أُختها أخواكَ أُخته) لأن هذا كله صلة (للذي) الذي أخبرت عنه وإن أخبرت عن شيءٍ في الصلة وكان مضافًا إلى ضمير لم يجز وإن كان غير مضاف فالإِخبار عنه جائزٌ نحو الأخوين وزيدٍ فالإِخبار عن هذا كله جائز وتقول : (الذي إنَّهُ زيدٌ الذي إنَّ أباهُ منطلقٌ) تجعل (الذي) مبتدأ وتعمل (إنَّ) في ضميره وتجعل (زيداً) خبراً (لأن) وتجعل (إن) وما عملت فيه صلة (للذي) وتجعل (الذي) الثاني خبراً للذين الأول وتجعل (إنَّ أباهُ منطلقٌ) صلة للذي الثاني .

قال المازني : وإنما جاز أن تجعل في صلة (الذي) إنَّ لأنهُ قد جاء في القرآن : (ما إنَّ مفاتَحهُ) كأنهُ قال وا أعلم الذي إنَّ (مفاتحهُ) لأن (ما) إذا كانت بمنزلة (الذي) كانت صلتها كصلة الذي